د. **تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد:**

تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني([1]).

ه. **تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان:**

تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم المجتمع، من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن ينجم عن ذلك مخاطر وآثار بيئية سالبة، أو على الأقل أن تكون هذه المخاطر والآثار مُسيطرًا عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.

و. **إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع:**

وبطريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بوساطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها([2]).

كما هناك مجموعة من الباحثين من يرى أن التنمية المستدامة ترتكز على ثلاثة أهداف أساسية ويعتبرونها في كونها: تنمية موالية للناس، موالية لفرص العمل و للطبيعة:

1. **تنمية موالية للناس و لفرص العمل:**

إن هدف نموذج التنمية المستدامة يقدر الحياة البشرية في حد ذاتها، فهو لا يقدر الحياة لمجرد أن الناس يمكنهم إنتاج سلع مادية، مهما كان ذلك أمرا هاما. و لا يقدر حياة شخص ما أكثر من تقدير لحياة شخص آخر. إذ لا ينبغي أن يكون مصير طفل حديث الولادة هو أن يحيا حياة قصيرة أو بائسة لمجرد أن هذا الطفل قدر له أن يولد في " الطبقة الخطأ " أو " البلد الخطأ " أو قدر أن ينتمي إلى " الجنس الخطأ ". حيث تعتمد التنمية المستدامة اعتمادا كبيرا على مشاركة جميع أفراد المجتمع فيها، بكونها " تنمية الناس من أجل الناس بواسطة الناس".

و **تنمية الناس معناها**: الاستثمار في قدرات البشر، و توسيع نطاق الخيارات المتاحة لهم سواء في التعليم أو الصحة أو المهارات حتى يمكنهم العمل على نحو منتج و خلاق.

و التنمية من أجل الناس: معناها كفالة توزيع ثمار النمو الاقتصادي الذي يحققونه توزيعا واسع النطاق و عادلا.

---

[1] – عثمان محمد غنيم و ماجدة أبو زنط: مرجع سبق ذكره، ص29.

[2] – عثمان محمد غنيم و ماجدة أبو زنط: مرجع سابق، ص30.